البحر اذا خافوا الغرق وان بني اسرائيل سالوا موسى الكليم عليه
الصلاة والسلام عن الاسم الاعظم فاوحى الله تعالى اليه مرهم
ان يدعوني باهيا شراهيا ومعناه الحي القيوم قال وكان عيسى
عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يحيي الموتى قال يا حي يا قيوم
حم د ت ه عن اسما بفتح الهمزة بنت يزيد بن السكن ام سلمة
الانصارية صحابية جليلة تاخرت وفاتها حسنه الترمذي ورمز
المصنف لصحته مع ان فيه كما قال المناوي وغيره عبد الله ابن ابي
زياد القداح فيه لين وقال ابو داود احاديثه مناكير وضعفه ابن معين
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في هذه الاية من آل
عمران هكذا هو في متن حديث الطبراني عن الحبر قل اللهم مالك
الملك اي الذي لا يملك منه احد شيئا غيره الاية بالنصب على
اضمار اقرا قال ابن الهمام وهو الوجه الظاهر لتبادره ويجوز رفعه
بتقدير مبتدا او خبر اي المتلو وهو على تقدير الى اخر الاية اذ العادة
عند الفصحا انه اذا كانت الاية او الحديث او البيت محفوظا معروفا
يذكروا اوله ويقال الاية او الحديث او البيت اختصارا اي مستهلها
او مبدوها فعلى العاقل المتامل فيها ان اسلام الملك كله الذي منه
شرف الدنيا لله ولذلك لم يكن المصطفى صلى الله عليه وسلم
يتظاهر بالملك ولا ياخذ ماخذه وتبعه خلفاؤه فلبسوا الخلقان
والمرقعات واقتصروا على شظف العيش قال الطيبي والفرق
بين قوله اذا سئل به اعطى وبين قوله اذا دعي به اجاب ان الثاني
ابلغ فان اجابة الدعا تدل على شرف الداعي ووجاهته عند
المجيب فيتضمن ايضا قضا حاجته بخلاف السوال فقد يكون
مذموما ولذلك ذم السائل في كثير من الاحاديث ومدح المتعفف
على ان في الحديث دلالة على فضل الدعا على السوال طس عن ابن عباس
قال الهيثمي فيه جسر بن فرقد وهو ضعيف واقول فيه محمد بن
زكريا الغلابي اورده الذهبي في الضعفا ايضا وقال وثقه ابن
معين وقال احمد ليس بالقوي والنسائي والدارقطني ضعيف وابوا

الجود

يرتقي

الجود قال البخاري فيه نظر انتهى فتعصيب الهيثمي الجناية براس جسر وحده لا
اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى دعوة
يونس ابن متى ابن جرير الطبراني الامام المجتهد عن سعد بن ابي وقاص
اسماع الاصم اسماع كلام الاصم صدقة عن المسمع اي يثاب عليه
كما يثاب على الصدقة خط في كتاب الجامع في اداب الشيخ والسامع
عن سهل بن سعد رمز المصنف لضعفه
اسمح امتي جعفر اي من اكثرهم جودا واكرمهم نفسا جعفر ابن
ابي طالب ذو الجناحين وكان يسمى بحر الجود فعوتب في ذلك فقال
ان الله عودني بعادة وعودت الناس عادة فاخشى ان قطعتها
قطعت عني واخباره في الجود عجيبة كسيف وقد جاد بنفسه في الله
سبحانه حتى قتل شهيدا يوم موتة والظاهر ان المراد من اسمح فقد
جاد الصديق بجميع ماله لله تعالى لكن جعفر زاد عليه بجوده بالحياة
قال الزمخشري اسمح من اسمحت قرونة نفسه اذا سهلت وانقادت
وعرف بعضهم السماح اخذ من كلام الغزالي بانه بذل ما لا يجب
بذله تفضلا اي بلا توقع مجازاة والمسامحة بانها ترك ما لا يجب
تركه تنزها اي بلا توقع مجازاة كحط البائع بعض الثمن المحاملي
في اماليه وابن عساكر عن ابي هريرة رضي الله عنه رمز لضعفه
ولم يقف له الديلمي على سند فبيض له
اسمح امر من السماح يسمح لك بالبنا للمفعول والفاعل الله اي
عامل الخلق الذين هم عيال الله تعالى وعبيده بالمسامحة والمساهلة
يعاملك سيدهم بمثله في الدنيا والاخرة وفي الانجيل ان غفرتم
للناس خطاياهم غفر لكم ابوكم السماوي خطاياكم وان لم تغفروا
للناس خطاياهم لم يغفر لكم وفيه لا تحكموا الحكم على احد لئلا يحكم
عليكم اغفروا يغفر لكم اعطوا تعطوا وقال بعض الحكما احسن ان
احببت ان يحسن اليك ومن قل وفاؤه كثر اعداؤه وهذا من
الاحسان المامور به في القران ان المتعلق بالمعاملات وهو حث
على المساهلة في المعاملة وحسن الانقياد وهو سخاوة الطبع وحقارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)